Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متناول كل من يرغب في دراستها .

لا ندَّعي أنَّ القواعد التي نبدأ في تقديمها ، هنا ، هي القواعد الكاملة في ما يتعلَّق بالجملة العربية . فدون الوصول الى قواعد اللغة العربية الكاملة صعوبات جمَّة يقتضي تذليلها مساهمة العديد من الباحثين والعاملين بجدّ ومثابرة في هذا المجال . إلا أنَّ ما نقدمه ، في كتابنا هذا ، هو محاولة أولى في مجال استقراء أكبر عدد من قواعد اللغة العربية يمكننا التوصُّل إليه . وأقصى ما نتمنّاه ونسعى اليه أن تُثير هذه المحاولة الرغبة عند القارىء في التخصص في مجال الالسنية والمساهمة ، فيما بعد ، في البحث الألسني ونُشير هنا إلى قول ابن خلدون في صفحة1169 من المقدمة :

« ولعلّ من يأتي بعدنا ، ممّن يُؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين ، يغوص في مسائله على أكثر مما كتبنا ؛ فليس على مستنبط الفن إحصاء مسائله ، وإنما عليه تعيين موضع العلم وتنويع فصوله وما يتكلَّم فيه . والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئاً فشيئاً إلى أن يكمل » .

وأخيراً يتوجّه هذا الكتاب الى طلابنا الذين يتابعون تخصصهم في مجال اللغة العربية والى كل من يتعامل مع قضايا اللغة . وقد حاولنا قدر الامكان تبسيط العرض في صياغة القواعد وتبرير اعتمادها على الشكل الذي تتخذه في كتابنا هذا .

ميشال زكريا
بيروت في10 حزيران1982